المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-11-2007 العـــدد : 15042
الصفحـات : 18 المسلسل : 114

ملف صحفي

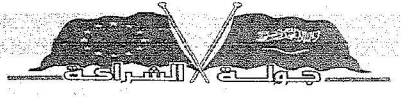

الوزيران قباني وسركيس: دور المملكة يلقى قبولا من الجميع لحيادها ونزاهتها

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-11-2007 العـــدد : 15042
الصفحـات : 18 المسلسل : 114

فادي الغوش كارولين بعيني (بيروت)

تلقى جولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الأوروبية اهتماماً واسع النطاق في العاصمة اللبنانية بيروت لاسيما مع تزاحم المبادرات في الداخل والخارج لإيجاد مخرج من الأزمة التي يتخبط فيها لبنان منذ أكثر من سنتين. وشدد عدد من المسؤولين اللبنانيين على ان هذه الجولة ستكون القضية اللبنانية من أولويات القضايا التي يحملها الملك إلى القادة الأوروبيين وأكدوا في تصريحات لـ "عكاظ" ان دور المملكة يلقى قبولاً من الجميع نظراً لحياديتها ونزاهة مواقفها.

واكد وزير التربية خالد قباني أن اهتمام خادم الحرمين الشريفين بلبنان ليس جديداً وهو يحمل هموم لبنان في قلبه وعقله ويثير القضية أينما يحل ويرتحل، ونحن نعلم مدى اهتمامه بالقضية اللبنانية وعمله لوفاق اللبنانيين وسلامتهم وامنهم، وازدهار وطنهم، وكل التجارب تدل على ان المملكة حريصة كل الحرص على لبنان ووحدة ابنائه كي يؤدي دوره الرائد في المنطقة العربية.

وأضاف: نحن نعلم احتضان المملكة للنواب اللبنانيين في الطائف وتوصلهم الى اقرار وثيقة الوفاق الوطني التي نقلت لبنان من حالة الحرب والدمار الى حالة السلام والبناء والاعمار، وقد رعت المملكة مسيرة الطائف بكاملها والتي تولاها الرئيس الشهيد رفيق الحريري وهي لم تترك لبنان لحظة من اللحظات بل واكبت هذه المسيرة وهي لا تزال تمسك بيد لبنان خصوصاً منذ استشهاد الرئيس الحريري العام ٢٠٠٥ ثم دعمت صمود لبنان ابان العدوان الإسرائيلي في يوليو ٢٠٠٦ ودعمت اقتصاد لبنان ولم تتركه امام هذه الهجمة الاسرائيلية الشرسة واغاثت اهله ووقفت الى جانبه في المحافل الدولية حتى صدر القرار ١٧٠١ والذي اوقف العمليات الحربية".

وتابع قائلاً ان: "المملكة ترعى لبنان وبتوجيهات خادم الحرمين الشريفين شخصياً الذي يتابع بنفسه مجريات الامور وخاصة بشأن الانتخابات الرئاسية ومن خلال السفير الدكتور عبد العزيز الخوجة الذي دأب على جمع اللبنانيين مع بعضهم البعض وسعى ويسعى الى اعادة الحوار بين مختلف القيادات السياسية حتى يخرج لبنان من ازمته ومحنته ويطوي صفحة الماضي بكل مآسيها وآلامها ويفتح صفحة جديدة تبدأ بانتخاب رئيس جديد للجمهورية يتفق عليه اللبنانيون.

ثم من خلال تشكيل حكومة تفتح كل الملفات ويشارك فيها كل القوى السياسية ونبدأ معاً جميعاً يداً واحدة وقلباً واحداً من اجل بناء الدولة التي يطمح اليها اللبنانيون وتحضنهم جميعاً وتسهر على امنهم وسلامتهم وتطورهم ومستقبل ابنائهم واجيالهم".

ورأى قباني أن "هذا الموقع الخاص للبنان من قلب المملكة يطمئن اليه اللبنانيون كثيراً وهم يريدون ان تلعب المملكة دورها وان تستمر في هذا الدور لانهم يعرفون حق المعرفة ان ليس للمملكة على الاطلاق اي خلفية سياسية وليس لها اي اطماع في لبنان وهمها الوحيد ان يستقر لبنان وينعم بالامن والسلام وان يتابع مسيرة ازدهاره وتطوره.

لذلك فان دورها يلقى قبولاً ومن جميع الاطراف لانها على مسافة واحدة مع الجميع ولان كلمتها مسموعة ومصدر ثقة لجميع القيادات اللبنانية على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية.

ونحن عندما يتحرك خادم الحرمين الشريفين في اي اتجاه كان سواء صوب اوروبا او امريكا او آسيا نعلم ان لبنان سيكون دائما في قلبه ووجدانه لكي يسعى مع كل الدول صاحبة القرار لكي يعود لبنان الى استقراره ويخرج من هذه الازمة التي كادت تطيح بوحدته ومستقبله ومصيره" من جهته أكد وزير السياحة جو سركيس ان اللبنانيين يعولون كثيراً على جولة خادم الحرمين الشريفين الاوروبية ونقدر تقديراً كبيراً الجهود التي تبذلها المملكة من اجل بلدنا لبنان... وبالتالي فان اي خطوة يقوم فيها الملك عبدالله ستكون لمصلحة المملكة بالدرجة الاولى والقضايا العربية ثانياً وفي مقدمتها القضية اللبنانية في هذه المرحلة لان موضوع لبنان هو دائماً في فكر وحركة القيادة السعودية وان جهود خادم الحرمين الشريفين ستستمر خيراً مع المجموعة الاوروبية التي تواكب الاخيرة بدورها التطورات الحالية وان تتوصل بالتعاون مع الاخوة السعوديين والاصدقاء الاوروبيين للتوصل الى انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة وان تفتح صفحة جديدة لبناء لبنان السيد الحر المستقل".